تعليقات مفيدة تاريخيَّة ولغويَّة استحسنها علماء اللغات الشرقيَّة فمنحوا صاحبها رتبة المَلفنة. ونحن نثني على همَّة صاحب هذا الكتاب ونتمنى لو يُحفي اهل بلادنا في مثل هذه المسائل ويقتدوا بآثار الاجانب من حيث التنقير والتنقيب

Die Beni Hilal-Geschichten

Von D'. M. Hartmann

رواية بني هلال

قصَّة بني هلال شائعة في كلّ انحاء المشرق كسيرة عنتر وكتاب الف ليلة وليلة وقد طبعت مرارًا في مصر وبيروت. وهي عبارة عن ٢٩ قسماً تحتوي اخبارًا فكاهية عن بني هلال ورحلتهم وتغربهم ثمَّ يليها عشرة اقسام أُخر تتعلَّق ببعض فرسانهم ومشاهيرهم. ولمَّا كان الدكتور مرتين هرتمن مُغرى بدراسة هذه الروايات العامّيَّة اراد ان يعرّف العلماء الاوربيين مضمونها واسانيدها وما لها من الخطارة لمعرفة التاريخ والعوائد الشرقيَّة. فكتب هذه المقالة المستطرفة باللغة الالمانيَّة باحثًا عن نسخ هذه الروايات ومقابلًا بينها وبين المقاطيع التي وردت في كتب اشهر المؤرخين كابن الاثير وابن خلدون وغيرهما لعلَّهُ يجد في مزابل هذه القصص العامّيَّة درراً ثمينة يُقلِّد بها جيد العلوم. فنعم الغاية وحبَّذا الكاتب

Hymnographie Poitevine

par Dom J. Parisot, moine bénédictin

هي مقالة افرنسيَّة غاية في الدقَّة والتنقيب يبحث فيها مؤلفها الشهير عن التسابيح اللاتينيَّة التي تُنسب الى القديس هيلاريوس اسقف مدينة براتيار في القرن الرابع. وممَّا اثبتهُ حضرة الاب باريزو في اثناء بحثهِ انَّ القديس هيلاريوس هذا في بعض هذه التسابيح حذو الكنائس الشرقيَّة ونقل عنها شيئًا من معانيها وطرائقها ل. ش

شذرات

(اعتذار) نسأل حضرات الادباء الافاضل الذين ارسلوا لنا مقالات او اسئلة لندرجها في المشرق ان يقبلوا عذرنا لتأخرنا عن ادراجها وقد توفَّرت لدينا المواد وان شاء الله نوردها في اوقاتها

﴿ ابيات مجهولة للمتنبي ﴾ قد اقتنى آخرًا مدير البريد النمسوي في الثغر المسيو ليجنر (Legner) نسخةً خطيَّة نفيسة من ديوان المتنبي يرتقي عهدها الى نحو خمسمائة سنة فقابلناها مع الطبعات الاوربيَّة والهنديَّة والسوريَّة فوجدنا فيها ثلاثة أبيات لم تُذكر في غير هذه النسخة القديمة ولعلَّها من قصيدة مُقدَّمة اوَّلها . فأحببنا ان نثبتها هنا لئلَّا تأخذها يد الضياع او يجد احد من العلماء باقيها . والابيات من الهجو كما يظهر :

يا ناحتي الأشعار من آباطهمْ فالشعرُ يُنشدُ والدُّنان يفوحُ
انا مَن علمتم فاسكتوا او فانبحوا فالكلبُ في إثر الهزبر نَبوحُ
وَبَدٌ (١ لكم تِركانُ ثوبي أنهُ من بعد أخذ قصاندي مربوحُ

﴿ آخر كلامنا على كتاب الدليل ﴾ انتقدنا هذا الكتاب بما رأيناهُ اقرب الى الصواب . فنفر صاحبهُ لانتقادنا وتنمَّر . ولم يرضَ بانتقاد غيرنا فزمجر . فلاح جليًّا لكل ذي عيان . انَّ المؤلف لا يتنسَّم غير الثناء الرَّنان . وايمُ الحقّ اننا لم نكن لنضنّ عليهِ بالمديح . لولا انَّ لساننا لا ينطلق على غير الصدق والقول الصحيح

وعليهِ فنستسيح من كاتبهِ عذرًا ونلتمس منهُ ان فتح اللهُ عليهِ بتأليف كتاب آخر ألَّا يرسلهُ الى ادارة المشرق لانَّ اصحابها من ارباب الدين لم يعتادوا تقديم لحوم الناس لاحدٍ من المخلوقات . والسلام

﴿ الساعة المائيَّة ﴾ سُئلت مجلَّة الضياء المنيرة (ص ٦١٩) عن الساعة المائيَّة التي اهداها هارون الرشيد الى الملك شرلمان . فاجابت انها لم تعرف وصفًا لهذه الساعة او اشباهها في كتب العرب . فان سمحت لنا رصيفتنا اشرنا عليها بمطالعة ما كتبهُ ابن جبير في رحلتهِ عن ساعة مائيَّة كانت في دمشق فوق باب جيرون . وقد نقلنا هذا الوصف في الجزء الرابع من مجاني الادب (ص ٢٢٧) . واثبتهُ الشريشي في شرح مقامات الحريري . وبين الروايتين بعضُ اختلاف

وكذلك نفيد رصيفتنا ان رسالة « عمدة الصفوة في حلّ القهوة » التي باشرت بطبعها « عن نسخة في احدى المكاتب القديمة » قد سبق العلَّامة دي ساسي ونشرها في باريس سنة ١٨٢٦ في مجموعهِ الشهير « انيس المفيد للطالب المستفيد » (ج ١ ص ١٣٨ — ١٦٩) عن نسختين قديمتين وترجمها الى الفرنسيَّة وعلَّق عليها حواشي مطوَّلة كلها فوائد

(١ هذه الكلمة في الاصل مسحوفة يصعب قراءتها . ولعلَّها من وَبِدَ الثوب وَبَدا اذا بَلِيَ

القرى العامرة في الحيوان هذا هو عنوان مقالة « لحضرة الكاتب الفاضل خليل بك السعد » اخذنا العجب لدى مطالعتها في مجلّة الضياء الغرّاء. وفي خلال هذه المقالة بل في مجرّد اسمها ما يخدش آذان ذوي الآراء السديدة وسننتقد ان شاء الله مزاعم صاحبها اذا ما انتهى من تسطيرها

الجواب على المشكل الرياضي الوارد في العدد السابق لم يحلّهُ الى الآن سوى عارضهِ حضرة الاب الخوري جبرائيل رزق مرهج قال: «نستنتج من اصل المسألة طبقاً لمبادئ الهندسة والجبر والطبيعيّات ما يأتي:

(١ً) $ك^٢ + ل^٢ = م^٢$ (الاحرف $\overline{ك\ ل\ م}$ دلالة على طول النحاس والذهب والحديد على درجة الصفر). (٢ً) $ك + ل + م = ب$ (الحرف $\overline{ب}$ دلالة على مجمل الطول اي ١٣٢ سنتيمترًا). (٣ً) $ن ك + ذ ل + ح م = ت$ (الاحرف $\overline{ن\ ذ\ ح}$ دلالة على التمدُّد النوعي طولياً في مائة درجة لكل من النحاس والذهب والحديد. والحرف $\overline{ت}$ دلالة على مجمل زيادة الطول ١٫٩٣٦٠٢. ثم لنا بنقل $\overline{م}$ في (٢ً) والتربيع: (٤ً) $ك^٢ + ٢ ل ك + ل^٢ = ب^٢ - ٢ ب م + م^٢$ بطرح (١ً) من (٤ً)

(٥ً) $٢ ل ك = ب^٢ - ٢ ب م$ بالتعويض عن $\overline{م}$ في (٥ً) بقيمتها في (٣ً)

(٦ً) $٢ ل ك = ب^٢ - ٢ ب (ب - ك - ل)$ بالفك وافراز $\overline{ك}$ ومقابلتها والقسمة

(٧ً) $ك = \frac{ب^٢ - ٢ ب ل}{٢(ب - ل)}$ وايضاً بمقابلة ك في (٣ً) والقسمة بعد التعويض عن $\overline{م}$ بقيمتها في (٢ً): (٨ً) $ك = \frac{ت - ن ب - ل (ذ - ن)}{ح - ن}$ بمساواة (٧ً) و (٨ً):

(٩ً) $\frac{ب^٢ - ٢ ب ل}{٢(ب - ل)} = \frac{ت - ن ب - ل (ذ - ن)}{ح - ن}$

بالجبر والمقابلة: (١٠ً) $٢ (ذ - ح) ل^٢ + ٢ [ب (ن - ذ) - (ت - ح ب)] ل = ب [ب (ن - ح) - ٢ (ت - ح ب)]$ بالتعويض عن الحروف المعروفة بكمّيّاتها والجبر تصير:

(١١ً) $٦٦٤ ل^٢ + ١٩٧٥٦ ل = ٢١٥٤٧٦٨$ بالاختزال والتجذير بعد اكمال التربيع:

(١٢ً) $ل = \frac{١}{٣٣٢} (- ٤٩٣٩ \pm \sqrt{٥٣٨٦٩٢ \times ٤ \times ١٦٦ + (٤٩٣٩)^٢})$

بالتعويض في (٨ً) عن ل بقيمتها الايجابيّة لنا: (١٣ً) $ك = ٣٣$

بالتعويض في (٢ً) عن ل و ك بقيمتها لنا: (١٤ً) $م = ٥٥$ »

أسئلة واجوبة

س سألنا حضرة الاب انستاس الكرملي هل ورد في كتب مؤرّخي الاسلام